

البيع _____

شخصية يعرفها ، هي شخصية الأستاذ "جالوريو" الذي
عُيِّن منذ شهرين مندوباً خارجياً لشركة "كومبراكس" ،
رجل شديد الصرامة ، فظ في معاملاته اختاره الوحش ليحل في
صورته .

استيقظ "باودي" غارقاً في عرق جليدي ، استغرق وقتاً
حتى يبصر الزائر الذي انسل من خلال الجدار . فلم تكن
النافذة لتكفي جسمه كله .

في صباح اليوم التالي ، أحجم عن الاعتذار "لاستر"
المسكينة فقد تأكد بنفسه من وجود "البيع" حقيقة . ولكن
هذا التأكد زاد من غضبه ، ومن تصميمه الحازم علي بذل ما في
وسعه لاقتلاع هذا النموذج من البيئـة .

في الأيام التالية بدت نبرات السخرية وكأنها طبيعية ،
حيث استسلم المهندس "باودي" وزوجته والأصدقاء
والشاركون للأمر الواقع . وظلت الحيرة في استعاب حقيقة
وجود "البيع" . مع أنه مثل أي ظاهرة طبيعية .. كالطر ،
والزلال ، وقوس قزح .